الفصل السادس

نتائج الدراسة وتفسيرها.

التوصيات والمقترحات.

obeikandl.com

obeikandl.com

نتائج الدراسة

هدف الدراسة الحالى إلى إعداد برنامج لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب والتعرف على أثره على التحصيل وتنمية التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى،وذلك من خلال اختبار صحة الفروض التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التى درست باستخدام الحاسوب) والمجموعة الضابطة (التى درست بالطريقة التقليدية) فى التحصيل المعرفى.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تنمية التذوق الأدبى.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ودرجاتهم فى التذوق الأدبى.

وفيما يلى تفصيل ذلك.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اشتمل الدراسة الحالى على عدة نتائج جاءت من اختبار صحة الفروض كما يلى:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذى نص على:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى".

وقد تفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

أ - "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التذكر".

ب-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى عند مستوى الفهم".

جـ- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى عند مستوى التطبيق".

تم حساب الآتي:

١- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ككل وكل مستوى على حدة

٢- اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار ككل وكل مستوى على حدة.

ويوضح جدول (١) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ- عينة الدراسة - فى الاختبار التحصيلى.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى

مستويات التحصيل الدراسى	التذكر		الفهم		التطبيق		الاختبار ككل		ت	درجة الحرية
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع		
المجموعة التجريبية	٢١,٤٨	٢,٠٢	٨,٨٢	٠,٩٧	٨,٦٤	١,٠٨	٣٨,٩٥	٣,٥٢	٤٤	٨٦
المجموعة الضابطة	١٥,٢٧	٣,٤٦	٦,٠٠	١,٥٨	٥,٣٦	٢,١٥	٢٦,٦٨	٦,٥٨	٤٤	
قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	١٠,٢٦		١٠,٠٦		٩,٠٣		١٠,٩١			

يكشف جدول (١) السابق عن نتائج اختبار "ت" الخاص بالتطبيق البعدى للاختبار التحصيلى، ويوضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى ككل لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠,٩١) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٨٦) تساوى (١,٩٩) لمستوى دلالة (٠,٠٥).

كذلك يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستويات التحصيل الدراسى وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (١٠,٢٦، ١٠,٠٦، ٩,٠٣) لمستويات (التذكر والفهم والتطبيق) على الترتيب بينما

وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٨٦) تساوى (١.٩٩) لمستوى دلالة (٠.٠٥).

ومن نتائج الفرض الأول أمكن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذى نص على

"ما اثر برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب على تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى".

وبناء على ذلك تم رفض الفرض الأول من فروض الدراسة وتعديله بحيث يصاغ على النحو التالى:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ككل لصالح المجموعة التجريبية".

وتصبح الفروض الجزئية من هذا الفرض فى الصورة،

أ - "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الدراسى عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية".

ب- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الدراسى عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية".

جـ- "يوجد فرق ذو دلالة دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل الدراسى عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية".

وقد يعود سبب النتيجة السابقة إلى:

١- وضوح أهداف البرنامج لدى التلاميذ وتحديدها بصورة سلوكية جعل تلاميذ المجموعة التجريبية يقبلون على دراسة مقرر الوحدتين وهم يدركون جيداً ما يريدون تحقيقه مما دفعهم إلى التركيز على الخطوات التى تؤدى إلى تحقيق هذه الأهداف.

٢- التمهيد المتنوع للدروس وربط هذا التمهيد دائماً بحياة التلاميذ،وهذا يجعل تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر تفاعلاً مع مقرر الوحدتين.

٣- الدور الفعال لكل خطوة من خطوات البرنامج الذى يتم تعلمه من خلال الحاسوب والذى يتضح من الآتى:

- ما يتم قبل عرض البرنامج من تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على طريقة تشغيل الحاسوب وطريقة فتح البرنامج والانتقال بين شاشاته يجعل تلاميذ المجموعة التجريبية متشوقين لاستكشاف البرنامج والتعرف عليه مما يدفعهم إلى الاجتهاد فى إتقان هذه الخطوات.
- ما يقوم به تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء مشاهدة البرنامج حيث يسير كل تلميذ فى البرنامج بسرعته الخاصة التى تتناسب مع قدرته على التحصيل، وهو فى كل ذلك يسير فى خطوات البرنامج المحددة من الكل إلى الأجزاء إلى الكل،وبالتدريج من السهل إلى الصعب.

obeikandl.com

- ما يتم بعد مشاهدة البرنامج من كتابة تلاميذ المجموعة التجريبية لما استفادوه من موضوع الدرس يجعل التلاميذ منتبهين حتى انتهاء تعليمهم للدرس كما يجعلهم يراجعون النقاط التى لم يفهموها وهذا كله يساهم فى رفع مستوى تحصيلهم.
- تقديم التغذية الراجعة التصحيحية فى صورة تعزيز فورى للتلاميذ يوفر الدافعية اللازمة للاستمرار فى فهم وإدراك المعلومات ومتابعة الدروس باهتمام.

٤- التقويم الشامل والمتنوع لموضوعات البرنامج والذى يساعد المتعلم على مراجعة موضوع الدرس وبه يتأكد المعلم من مدى تحقق الأهداف الموضوعة فى مقدمة الدرس.

وقد اتفقت نتائج السؤال الأول للبحث مع كل من دراسة سامية البسيونى[١] ودراسة أحمد عبد المجيد[٢]، ودراسة أمانى حسانين[٣]. حيث قامت سامية البسيونى ببناء برنامج تعليمى على الحاسوب ساعد طلاب المرحلة الثانوية فى تحصيل قواعد اللغة العربية، كذلك أثبتت دراسة أحمد عبد المجيد أن تدريس الاحتمالات بمساعدة الحاسوب ساعد طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية على تحصيلهم لهذه المادة، كذلك أثبتت دراسة أمانى حسانين أن استخدام الحاسوب فى تدريس العلوم ساعد طلاب المرحلة الثانوية على تحصيلهم لهذه المادة.

وللتحقق من صحة الفرض الثانى والذى نص على:

---

(١) سامية على عبده البسيونى، مرجع سابق.
(٢) أحمد صادق عبد المجيد، مرجع سابق.
(٣) أمانى حمد المحمدى حسانين، مرجع سابق.

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تنمية التذوق الأدبى".

تم حساب الآتي:

١- المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الأدبى ككل.

٢- اختبار "ت" لمعرفة اتجاه الفروق الفردية ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار ككل.

ويوضح جدول (٢) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ عينة الدراسة- فى اختبار التذوق الأدبى.

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة فى اختبار التذوق الأدبى

البيان المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥
	ن	م	ع	د. ح.		
التجريبية	٤٤	١١,١٤	١,٥٢	٨٦	١٠,٠١	١,٩٩
الضابطة	٤٤	٧,٣٢	٢,٠٢			

يكشف جدول (٢) السابق عن نتائج اختبار "ت" الخاص بالتطبيق البعدى لاختبار التذوق الأدبى ككل، ويوضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة

التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٠١) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٨٦) تساوى (١.٩٩) لمستوى دلالة (٠.٠٥) ومن نتائج الفرض الثانى أمكن الإجابة عن السؤال الثانى للبحث والذى نص على:

"ما أثر برنامج مقترح لتدريس النصوص الأدبية باستخدام الحاسوب على تنمية مهارات التذوق الأدبى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟".

وبناء على ذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض الدراسة وتعديله بحيث يصبح على النحو التالى:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التذوق الأدبى ككل لصالح المجموعة التجريبية".

وقد يعود سبب النتيجة السابقة إلى:

١- تركيز البرنامج الذى يدرسه تلاميذ المجموعة التجريبية على جذب انتباه التلاميذ ومعايشتهم للنص وانفعالهم به، بالإضافة لما يحويه البرنامج من شرح لغوى وافٍ يزيد من ثروة التلاميذ اللغوية وتساعدهم فى التعبير عن مشاعرهم وحرية آرائهم بصدق وفعالية.

٢- اهتمام الأسلوب التقليدى الذى تدرس به المجموعة الضابطة بحفظ وترديد النصوص وتحصيل ما فيها من معلومات، بالإضافة إلى رغبة المعلمين فى

تحقيق نتائج جيدة من خلال الاختبارات التى تهتم بالحفظ والتذكر والتحصيل فقط، مما أثر على نتائج مهارات التذوق الأدبى لدى هذه المجموعة.

٣- المناقشة التى تتم بين تلاميذ المجموعة التجريبية أثناء وبعد دراستهم للبرنامج حيث يجلس تلميذان على كل جهاز حاسوب، وهذا يساعد على ترسيخ مهارات التذوق الأدبى المقيسة وتنميتها لدى التلاميذ.

٤- الرسومات والأشكال والصور والوسائل التى يضمها البرنامج تزيد من دافعية تلاميذ المجموعة التجريبية نحو دراسة الموضوعات فتجعلهم يتعايشون مع النص ويتفاعلون مع أحداثه بإيجابية أكثر مما يؤدى إلى رفع مستوى تذوقهم للنص وإقبالهم على إتقان مهاراته بصورة أفضل.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذى نص على:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التحصيل المعرفى ودرجاتهم فى التذوق الأدبى".

وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة معامل الارتباط وذلك بين درجات الاختبار التحصيلى ودرجات اختبار التذوق الأدبى لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والعينة ككل، وقد وجد أنه يساوى (٠.٧٩) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يشير إلى وجود ارتباط قوى بين التحصيل فى النصوص الأدبية والتذوق الأدبى لدى التلاميذ عينة الدراسة.

ومن نتائج الفرض الثالث أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على:

"ما العلاقة بين التحصيل فى النصوص الأدبية والتذوق الأدبى لدى تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية؟".

وبناء على ذلك تم رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة وتعديله بحيث يصبح على النحو التالى:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى ودرجاتهم فى التذوق الأدبى".

وقد يعود سبب النتيجة السابقة إلى أن:

١- مهارات التذوق الأدبى المقيسة تحتاج فى اكتسابها وتنميتها إلى الحفظ والفهم والتطبيق وهى نفس مستويات التحصيل المعرفى المقيسة حسب تصنيف "بلوم".

٢- التلاميذ الذين يحققون تفوقاً فى التحصيل غالباً ما يجتهدون من أجل إتقان المهارات التى يتضمنها موضوع الدرس والعكس يتم بالنسبة للتلاميذ ضعاف التحصيل، ولذا يعتبر الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسى ودرجاتهم فى التذوق الأدبى نتيجة منطقية.

٣- اختبارات التحصيل فى النصوص الأدبية غالباً ما تتضمن أسئلة عن الأفكار السائدة فى النص أو تحديد قيمة بعض التعبيرات أو تحديد مواطن الجمال

obeikandl.com

وكل هذه الأسئلة تقيس بعض مهارات التذوق الأدبى، مما يوضح أن اختبارات التحصيل الدراسى فى النصوص والأدب عموماً تخدم التذوق الأدبى فلا غرابة إذن من حدوث ارتباط بين درجات التلاميذ فى تحصيل النصوص الأدبية ودرجاتهم فى التذوق الأدبى.

توصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة، يوصى المؤلف بما يلى:

- ضرورة الاهتمام بالتعلم بمساعدة الحاسوب لأنه يوفر تعلماً ذاتياً يكون فيه التلميذ لا المعلم هو محور العملية التعليمية وذلك يتيح له ممارسة دوره الإيجابى أثناء الدرس بينما يركز المعلم جهده فى الملاحظة والإرشاد والتوجيه.
- تزويد طلاب كليات التربية فى جميع التخصصات بقدر كاف من مقررات الحاسوب والتى يغلب عليها الطابع العملى التطبيقى لكى يستفيد الطالب من إمكانيات الحاسوب فى مجال عمله بعد تخرجه وقيامه بدور المعلم ويستطيع تصميم برامج تساعد فى عمليتى التعليم والتعلم فى مجال تخصصه.
- ضرورة تدريب طلاب قسم اللغة العربية على إعداد برمجيات تعليمية فى مجال تخصصهم وذلك عن طريق توجيه الطلاب المعلمين إلى إعداد مشروع التخرج فى صورة برمجية تعليمية لتدريس أحد فروع مادة اللغة العربية مما يدفع هؤلاء الطلاب المعلمين إلى إتقان إعداد وتصميم وإخراج هذه البرمجيات.

٤- توجيه الاهتمام إلى توحيد جهود المبرمجين والتربويين فى التخصصات المختلفة ومن لديهم دراية كافية فى تصميم البرامج التعليمية لتكوين فريق عمل يتمكن من إنتاج وتطوير برمجيات تعليمية ذات كفاءة عالية.

٥- ضرورة إعداد مقرر فى مبادئ الحاسوب لتلاميذ التعليم الأساسى يتيح لهم كيفية التعامل مع الحاسوب تشرح أساسيات نظم التشغيل وتوضح طريقة التعامل مع البرامج التعليمية المعدة على الحاسوب.

٦- تجهيز معمل الحاسوب بحيث يتيح فرصة التعاون والمناقشة أثناء دراستهم للبرامج التعليمية بما يؤدى إلى زيادة تحصيلهم ونمو مهاراتهم الأدبية والتذوقية.

٧- الاهتمام بتطوير أساليب التقويم فى مادة اللغة العربية وذلك عن طريق توفير أساليب تقويمية موضوعية من خلال برامج معدة على الحاسوب وعدم الاقتصار على أساليب التقويم التقليدية بما قد يؤدى إلى تنمية المهارات اللغوية والتذوقية لدى التلاميذ.

٨- ضرورة الاهتمام بالتذوق الأدبى باعتباره أحد أهم الأهداف الأساسية التى يرجى تحقيقها من خلال دروس النصوص الأدبية، وذلك عن طريق تقديم أنشطة وتدريبات على أجهزة الحاسوب يشارك فيها المتعلم مشاركة إيجابية فعالة.

ثانياً: المقترحات

فى ضوء هذه الدراسة ونتائجها فإن المؤلف يقترح ما يلى:

١- إجراء دراسة مشابهة لمعرفة فاعلية برنامج مقترح معد على الحاسوب فى مقرر النصوص الأدبية وأثره على التحصيل والتذوق الأدبى فى المرحلة الثانوية.

٢- إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الحاسوب فى تدريس مقرر الأدب والنقد على تحصيل طلاب قسم اللغة العربية بكليات التربية.

٣- إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الحاسوب فى تدريس فروع أخرى من فروع اللغة العربية كالقراءة والإملاء مثلاً.

٤- إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الحاسوب على اتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو مادة اللغة العربية.

٥- إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الحاسوب فى تنمية المواهب الأدبية.

٦- إجراء دراسة تقويمية لاستخدام الحاسوب فى التعليم قبل الجامعى.

obeikandl.com